

شعب الإيمان

423 - أخبرنا أبو سعيد الماليني قال : سمعت أبا القاسم عمر بن أحمد بن محمد البغدادي بشيراز يقول : سمعت أبا الحسن علي بن محمد الواعظ يقول سمعت أبا سعيد الخزاز يقول ٧ - { هل جزاء الإحسان إلا الإحسان } .

هل جزاء من انقطع عن نفسه إلا التعلق بربه ؟ و هل جزاء من انقطع عن أنس المخلوقين إلا الأنس برب العالمين ؟ و هل جزاء من صبر علينا إلا الوصول إلينا و من وصل إلينا هل يجمل به أن يختار علينا ؟ و هل جزاء التعب في الدنيا و النصب فيها إلا الراحة في الآخرة ؟ و هل جزاء من صبر على البلوى إلا التقرب إلى المولى ؟ و هل جزاء من سلم قلبه إلينا أن نجعل توليته إلى غيرنا ؟ و هل جزاء من بعد عن الخلق إلا التقرب إلى الحق